



(سعود سالم - قاسم باشا - أسامة أبو عطيبة - هاني عبدالله)

مصلون يصطفون لبدء صلاة العيد في أحد مصليات الفروانية

المصلون تدفقوا على الساحات لتأدية صلاة العيد من مختلف الأعمار خطباء العيد: لتكن أعيادنا مقابر للتشاحن والحقد الدفين



التهاني والظفر بعد انتهاء الصلاة



تبادل التهاني بالعيد السعيد



أحد الأئمة يلقي خطبة العيد

وهو العزيز الحكيم). وقال: (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال)، وقال: (ذلك بان الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير)، كما استشهد بحديثه: «جنتان من فضة أتيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب أتيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن» وبحديثه القدسي: «قال الله عز وجل: الكبرياء رداي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار».

على أن الله تعالى ذم من لا يعظم أمره ونهيه، بقوله في كتابه الكريم: (ما لكم لا ترجون لله وقارا) وبحديث النبي ﷺ: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد». وحذر العبداني من الاستكبار على خلق الله تعالى فالنبي ﷺ قال: «بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه، فحسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها (أي: يسوخ في الأرض) إلى يوم القيامة».

بواجباتك فأبشري بالجنة. ويا معشر الرجال اتقوا الله في زوجاتكم وعاشروهن بالمعروف وكونوا عوناً لهن في إصلاح البيوت واعتنوا بالأولاد واتقوا الله معاشر الرجال في نساءكم. وادعوكم لصيام الستة أيام البيض فرسول الله ﷺ يقول من صام رمضان واتبعه بـ 6 من شوال فكانما صام الدهر. اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان وأحقن دماء المسلمين في كل مكان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتعظيم الأمر والنهي وفي مسجد الإمام الجويني بمنطقة العدان شدد الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف جاسم العبداني على إن أمانة تعظيم الله وإكباره، وتوقيره وإجلاله، هي تعظيم أمره ونهيه، والتواضع لخلق الله، فقد قال ابن القيم رحمه الله: «تعظيم الأمر والنهي ناشئ عن تعظيم الأمر والنهي، مستدلاً

يا معشر المسلمين ابتعدوا عن الرشوة وشهادة الزور والغش في بيعكم وشرايتكم واحذروا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واحذروا الخمر والمسكرات فإنها تفتك بالجمتمع. واحذروا القنوات الفضائية الخبيثة التي تبث السم في عقول المؤمنين وتسب أصحاب رسول الله ﷺ وإياكم وسماع الأغاني والمزمار. يا أيها المسلمون، إن عدوكم إبليس وجنوده كانوا مسجونين في رمضان والأن لا تكونوا كالتي نقضت غزلها، وحافظوا على عباداتكم التي كنتم تقومون بها في الشهر الفضيل.

والبدع والمحدثات. ضرورة إعلاء تعاليم الدين والتقوى والترابط والتعظيم أوامر الله ونواهيه ومن معاني العيد أيضا إعلاء تعاليم دين الإسلام فحافظوا على الصلاة فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه، وأدوا زكاة أموالكم لتطهروا أموالكم وتثابوا من الله وبروا آباءكم وأمهاتكم، فرضا الله في رضا الوالدين وصلوا أرحامكم وارعوا حقوق الجار وأمرنا بالمعروف ونهوا عن المنكر واحذروا الذهاب إلى السحرة والمشعوذين، وإياكم والتشبه بالكفار واحذروا قتل النفس والزنى والشرك بالله. إياكم والتعرض لأموال اليتامى وأكلها، فإن ذلك عار ونار وسيصلون سعيرا، واحذروا الربا، فقد حلل الله البيع وحرم الربا، وإياكم وحقوق العمال والأجراء والخدم، فاعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه.

الأخرى. في الفروانية توافد الآلاف من المسلمين لصلاة عيد الفطر في ساحة مسجد العدواني في محافظة الفروانية، وبعد الصلاة بدأ الخطيب خطبته بقوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا). يا أيها المسلمون اشكروا الله عز وجل على نعمة الكبرى، فالفرح بفضل الله أعظم ما يفرح به المؤمن في حياته، فيوم الفطر هو خير الأيام وخير المواسم أن يربطها بالعبادات، أن العيد يتضمن معاني سامية منها الوصية بتقوى الله جل وعلا فهي وصية للأوليين والأخريين واعلموا أن أعظم أمر تتحقق فيه التقوى هو توحيد الله وإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له، فإنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة، ومن أسباب التقوى لزوم سنة رسول الله ﷺ فالزمو سنة النبي وتمسكوا بها وإياكم

احذروا القنوات الفضائية الخبيثة التي تبث السم في عقول المؤمنين

توافد المصلون صباح أمس إلى المساجد لأداء صلاة العيد في مختلف مناطق الكويت بعد أن ودعوا شهر رمضان المبارك، لتتكون صلاة العيد هي أول مظاهر الاحتفال بعيد الفطر المبارك. وقد ارتفعت الأصوات مكبرة ومهللة بتكبيرات العيد، وإزدادت المصليات بحشود المصلين من مختلف الأعمار من الكبار والصغار وصولا إلى الرضع المحمولين في عرباتهم أو على صدور أمهاتهم وآبائهم. وتبادل الجميع التهاني بالعيد السعيد، متمنين من المولى عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية بحال أفضل مما هي عليه. وجاءت خطب العيد في المساجد لتؤكد على قيم التسامح والتراحم، وصلة الرحم، بالإضافة التي بر الوالدين، وفضائل ختام شهر رمضان المبارك، وزكاة الفطر، وغيرها من الأمور الدينية



جموع من النساء تؤدي صلاة العيد



رغم ظروفه الصحية، حرص على أداء صلاة العيد



حشود من المصلين في أحد مصليات السامية

العيد الحقيقي هو لمن أطاع وصلى وقام وعمل الصالحات ليفوز برضا المولى عز وجل ضرورة إعلاء تعاليم الدين بالتقوى وتعظيم أوامر الله ونواهيه



التكبير في بداية صلاة العيد بأحد مصليات خيطان



إبتسامة لعسة «الأنباء»



ترديد تكبيرات العيد قبل الصلاة

السعيد، والذي يفرح به المؤمنون بما قدموا من عمل صالح، وينالون فيه جائزة الرحمن التي توزعها الملائكة في يوم العيد، فهو بحق عيد سعيد على من أطاع وصلى وقام وعمل الصالحات. وأضاف: إنه في هذا اليوم يجد الإنسان جزءا سعيه رضا في الدنيا وقبولا في الأرض ولذة في الحياة، ويجد يوم القيامة ذلك في ميزان حسناته أمثال الجبال، قائلا: تلك هي الفرحة الحقيقية التي على المؤمن أن تتحرك بها قلوبهم وتزدان بها حياتهم. كما تطرق الخطباء أيضا إلى فضل الصدقة، وغيرها من الأمور، علاوة على أنهم دعوا الله عز وجل أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

**كلمة الله أكبر
تبعث التفاؤل
والثقة بالله
فتتحول الهزيمة
إلى نصر**



حافظات للغيب بما حفظ الله) النساء: 34، كن كبريات في الهمة، وعلينا، ونتعاهد جيراننا هذه الأمة، مجانبات لسبيل المذمة، فبصالحك تحسن الأحوال، وفي أكنافك تنشأ الأجيال: مستشهدا بقوله تعالى: (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم، وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم).

وفي الجهرأ أشار أحد خطباء المساجد إلى توديع شهر رمضان الكريم بخيره الجزيل، وحسناته المتكاثرة، وأوقاته وساعاته التي مرت دون أن نشعر، خاصة أننا اليوم استقبلنا عيد الفطر

والى أن تتعاقب النفوس، «فنصل أرحاما نصرنا في نقل أصحاب السير ودلائل غفلنا عنهم، ونخلص نفوسا من أسباب الشحناء، بكلمة لينة من أسباب التشرق بالإخاء، فلا مكان للتخاصم بين المسلمين، ولكن أعيادنا مقابر التشاحن والحقد الذين، فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «فتفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا».

وشدد على أن على المرأة أن تعرف قيمة ذاتها وأنها أصيلة مجتمعاتها، فتتشغل بطاعة ربها، وتجتنب هوى نفسها، فتحافظ على الفرائض والأركان، وتلزم الحشمة والعفاف، راعية بيت زوجها، حانية على عيالها وولدها، (فالصالحات قانتات

سائر الأمم، ووصف وصفت به في الكتب المتقدمة، كما نقل أصحاب السير ودلائل النبوة عن زيور داود عليه السلام في وصف أمة محمد ﷺ: «أنهم يسبحون الله تعالى على مضاجعهم، ويكبرونه سبحانه بأصوات مرتفعة»، حيث يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وهذه الصفات إنما تنطبق على صفات محمد ﷺ وأمة، فهم يكبرون الله بأصوات مرتفعة، في آذانهم للصلوات الخمس، وهذا التكبير يملأ الدنيا من شرقها إلى غربها». داعيا أمة النبي ﷺ إلى أن يكونوا أهلا لهذا الوصف الجليل، ويكبروا الله تعالى قولا وعملا، واعتقادا وسلوكا ومقصدًا، ويمتثلوا أمره كما أمر، فهو السبيل إلى الشكر والظفر، يقول الله تعالى: (ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون).

وفي الخطبة الثانية، دعا العيناتي إلى تصافي الأرواح

شعارهم «باسم الله، والله أكبر، والله العزة». وأشار العيناتي إلى أن السلف الصالح كانوا في ذلك خير من مشى على الأرض، وذاوا عن الدين والمال والعرض، ففي خير الجيش الذي يغزو القسطنطينية آخر الزمان قال النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يغزوها 70 ألفا من بني إسحق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح، ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها، قال ثور: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر، فيفرج لهم فيدخلوها فيغنونوا» (أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا).

وأشار العيناتي إلى أن تكبير الله تعالى فضيلة، فضلت بها هذه الأمة على

وتعاطف في قلبك، وتفاخر في مالك وشاتك، فتذكر: أن الله أكبر، وأن أولك نطفة مودة، وآخرك جيفة قدرة، قال الخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ: «عجبا لابن آدم تقبله شربة، وتقلقه بقية، وتنتنه عرقه، فكيف يتكبر؟». وأضاف: وإذا استولت عليك - أيها الإنسان - شهواتك، واستسلمت لنزواتك، وركنت إلى رغباتك، فوعدت فيما حرم الله، أو تكاسلت عن أداء شعائر الله، فتذكر: (الله أكبر الله أكبر).

ولفت إلى أنه إذا اشتدت الأزمات، وتوالست النكبات، وتتابعست الضربات، وعم الشعور باليأس، جاءت كلمة (الله أكبر)، لتبعث التفاؤل والثقة بالله، فتتحول الهزيمة إلى نصر، واليأس إلى أمل، وينقلب الذل إلى عز، مشيرا إلى أن المسلمين في الشام المباركة، علقوا آمالهم بالعلي الكبير، فسئل عليهم كل عسير، فتسارع شملهم بجنت البಾಗಿ،

عن الصحابة والشريك، وتعالى أن يكون له ولد أو ولد أو مكيل، فلذا كان لزاما علينا أن نكبره ونجله، كما أمر سبحانه بقوله: (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدال وكبره تكبيرا)، كما استشهد بقول الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ: «قول العبد لله أكبر خير من الدنيا وما فيها»، في حين أن القرطبي رحمه الله: (أي: قوله) (وكبره تكبيرا): (أي: عظمه عظمة تامة)، ويقال: أبلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والإجلال: الله أكبر، أي: صفة بأنه أكبر من كل شيء».

ودعا الشيخ العيناتي عموم المصلين إلى التكبير القولي الذي تعطر به الأفواه بالإضافة إلى التكبير المعنوي الذي هو قوت القلوب والأرواح، وهو أن يكون الله تعالى أكبر شيء في حياة المسلم، وقال: إذا شعرت - أيها الإنسان - بزهو في نفسك،



وصول مبكر لأداء الصلاة بالزى الخاص للعيد



مباركة بالعيد



أسر توجهه إلى صلاة العيد